

الدكتور عبد العزيز الدّوري:

**إسهامات الدكتور عبد العزيز الدوري
في
فلسفة علم التاريخ ونشأته عند العرب**

د. عدنان محمد ملحم

ملخص

وصف الدّوري التاريخ بأنه موضوع حيوي، له أسسه وطرائق بحثه، وأوضح أن الحوادث لا قيمة ولا معنى دون نقد وتحليل وحكم وربط واستنتاج. وأشار إلى أن الدراسات التاريخية العربية تسير باتجاهين: متابعة سير الأمة ودورها في التاريخ، وملاحظة دور الأفراد والشخصيات في مختلف نواحي الحياة العامة. واستعرض الدّوري المواضيع التاريخية الرئيسية التي يجب الاهتمام بدراستها اليوم وهي: الاقتصادية والاجتماعية والحضارية. وأوضح المنطلقات المنهجية التي يتوجب على دارس علم التاريخ الاهتمام بها وهي: تقييم المصادر الأولية، ومعرفة أساليب وميول المؤرخين الذين كتبوها، وأثر ذلك فيما قدموا من روايات، على أن يتم ذلك في إطار نقدي مقارنة.